العوائد
في حجية خبر الواحد

www.ketab.ir

تأليف
الشيخ محمّد أمين المحرابي

سرشناسه : محرابی، محمدامین، ۱۳۷۴ -
عنوان و نام پدیدآور : العواید فی حجیه خبرالواحد/ تالیف محمدامین المحرابی.
مشخصات نشر : قم : ذوی‌القربی، ۱۴۴۳ ق.= ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری : ۱۸۰ ص.
شابک : ۷-۶۸۶-۵۱۸-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتابنامه:ص. ۱۶۴ - ۱۷۳؛ همچنین به صورت زیرنویس.
یادداشت : نمایه.
موضوع : خبر واحد
Khabar-Wahed
حدیث — علم‌الدرایه
Hadith — Ilm al-Dirayah
رده بندی کنگره : BP۱۶۱/۳۴
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۴
شماره کتابشناسی ملی : ۸۷۷۱۷۴۵

www.ketab.ir

ذوی القربی

قم - شارع ارم - باساج قدس - رقم ۵۹
هاتف : ۰۲۵۳۷۷۴۴۶۶۳

العوائد في حجية خبر الواحد

محمد أمين المحرابي

المطبعة : گل وردی • الكمية : ٥٠٠ جلد • تاريخ الطبع : ١٤٤٣ هـ . ق
الطبعة : الاولى • شابک : ٧ - ٦٨٦ - ٥١٨ - ٩٦٤ - ٩٧٨
شماره مؤلف : ۰۹۱۹۰۶۶۶۷۲۷

۳۵۱/س

الفهرس

العنوان — رقم الصفحة

مقدّمة الكتاب ١٣

أهمية هذا المبحث ١٦

لوازم البحث عن حجيّة خبر الثقة ٢١

منصّة هذا البحث في علم الأصول ٢٧

المراد من خبر الواحد ٣٣

اعتبار العدالة في الأخذ بالخبر الظنى الإطمينانى ٣٧

إمكان التعبد بالظنون النوعية ٤١

كيفية اعتبار خبر الواحد ٥٠

تنبيه نافع ٥٤

الاستدلال بحجية خبر الواحد ٥٧

الدليل الأول: الكتاب الكريم ٥٧

الدليل الثانى: السنّة الشريفة ٧٥

www.ketab.ir

أ. الرواية الأولى: ٧٦
ب. الرواية الثانية: ٧٧
ج: الرواية الثالثة: ٧٩
د: الرواية الرابعة: ٨٠
الدليل الثالث: الإجماع و الشهرة ٨٣
الدليل الرابع: السيرة العقلائية ٨٨
الدليل الخامس: العقل ٩٤
الدليل السادس: مقدّمات الانسداد ٩٦
الدليل السابع: الحاجة إلى السنة ١٠٠
الاكتفاء بالقرآن ومعضل العبادات، نظرية بعض المحقّقين من أهل السنة ١٠٨
استخلاص واستنتاج ١٢٨
ثمرة المسألة ١٢٩
اشتراط ترتّب الأثر على قصد المتكلم ١٣٤
تنبيه ١٣٨
خبر الثقة مع توفّر الدواعي إلى نقله ١٤٠
بعض أحكام الأخبار الآحاد المعتبرة ١٤٤
عدم تنافي قاعدة التسامح مع اعتبار خبر الثقة ١٤٨
منصّة خبر الواحد في علم الدراية ١٥٠
موافقة الشهرة الفتوائية لمفاد الخبر ١٥٣
فروع من العروة الوثقى ١٥٨

www.ketab.ir

مقدّمة الكتاب

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمدلله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّدنا و حبيبنا محمّد و آله الأطيبين المطهَّرين، و اللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

الإنسان بعد ثبوت وجود الله تعالى و توحيده بالأدلة المتقنة العقلائية، يحكم عقله بوجوب طاعة هذا الإله الواجب الوجود و حرمة مخالفته لأنّ حقّ كونه إلهاً واحداً خالقاً منعماً مالكاً مطلقاً أن يكون مخلوقه و مملوكه مِلكاً طِلقاً له، فيترتب على هذا الوجوب لطاعته و التحريم لمخالفته، الثواب أو العقاب بل يكفي احتمال ترتّبهما في حكم العقل بوجوب الامتثال للأوامر الصادرة و النواهي المولوية كما هو واضح بالمراجعة إلى الوجدان و الفطرة البشرية.

فحينما يثبت لديه كلّ ما قرّرناه و بعد علمه الإجمالي بوجود إلزامات فعلية أو تركية، لابدّ و أن يحتاط هذا الفرد لتنجّز العلم الإجمالي في حقه و اقتضائه للامتثال التام كما في العلم التفصيلي بلا فرق في هذه الناحية، لكن هذا الاحتياط اللازم إنّما

www.ketab.ir

هو مادام لم يكن هناك طريق محرز للواقع من علم أو علمى، لأنه بوجود أحدهما ينحلّ هذا العلم الإجمالى.

إذا دقّق المتأمّل في هذه الشريعة المقدّسة فإنه يجد العلم و القطع بالأحكام الإلزامية نادراً أو منتفياً من رأس و عمدة ما يمكن إحراز الواقع به هى تلك الأخبار الآحاد التى ينقلها لنا الثقات من الرواة، فإذا أخذنا بهذه الأخبار انحلّ العلم الإجمالى و لا يلزم احتياط بعدُ.

فيتّضح من ثمّ فائدة و لزوم البحث عن مسائل خبرالثقة لأنّ بذلك يعلم كون الخبرالواصل من الثقة مفيداً و حاوياً لأركان الاعتبار حتى ينحلّ الإجمال و الاحتياط أم لا؟

هذا ما دفع الكثيربل جلّ علماء الطائفة (غفرالله الماضين وأدام بقاء الباقين منهم) إلى البحث و التدقيق عن مسائل خبرالواحد الثقة صغرويّاً وكبرويّاً دون ثلّة و قلّة من الإمامية حيث اعتقدوا بحجية الأخبار الموجودة في المجاميع بلا حاجة إلى الفحص عن السند كالأخباريين، وكذا الذين كانوا لا يرتّبون أثراً على خبرالواحد الثقة لعدم كونه معتبراً عندهم فلم يعتنوا بهذه الأبحاث من جميع زواياها كما نشير إلى بعضها على ما يأتى تفصيل ذلک.

و هذا الكتاب الذى بين يديک الكريمتين يشرح مسائل هذا الباب بدقة و

www.ketab.ir